

الوضوء في الحج | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

نعم يسأل الاخ هل الاغتسال واجب او غير واجب وبخاصة في حق المرأة الحائض والنفساء؟ نقول الاغتسال سنة وليس بواجب في قول عامة اهل العلم ولا اعرف احد يوجب الاغتسال - [00:00:00](#)

من احرم بالوضوء فلا حرج. ومن احرم من غير وضوء حتى فلا حرج عليه. لكن ينبغي له ان يغتسل فان لم يغتسل ينبغي له ان يتوضأ هذا اقل ما ينبغي لانه لا نشك ان النبي صلى الله عليه وسلم اه اه كان متطهرا قبل احرامه لانه صلى ثم - [00:00:14](#) محرم عليه الصلاة والسلام فهذا لا شك يدل على انه ينبغي ان تحرم وانت على طهر بل قال العلماء رحمتنا الله واياهم ينبغي ان يكون الحاج على طهر في جميع احواله - [00:00:37](#)

وهذا يدل عليه هذه الاحاديث التي اشرنا اليها ويدل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما افاض الى مزدلفة دخل من الشعاب ففقد حاجته ثم توطأ وضوءا خفيفا - [00:00:56](#)

دل على انه كان حريص على الوضوء. فقال له اسامة ابن زيد رضي الله عنهما الصلاة يا رسول الله. قال الصلاة امامك. فصلى في مزدلفة وتوضأ في مزدلفة وضوءا اخر عليه الصلاة والسلام. فهذا يدل على النبي كان يحب ان يكون متوضأ في المناسك. ويدل عليه الحديث العام. حديث - [00:01:13](#)

ابي امامة الذي صححه ابن حبان وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يحافظ على الوضوء الا ايش الا مؤمن فهذا يدل على استحباب الوضوء على جميع الاحوال فكيف كانت اذا كانت احوال الوضوء احوال الانسان عبادة - [00:01:33](#) الحج ويدل عليه ايضا ما رواه مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم عليه رجل فتيمة ثم رد عليه السلام وقال كرهت ان اذكر الله الا على - [00:01:52](#)

فهذا يدل ايضا على استحباب ان يكون الانسان متطهرا عند ذكر الله عز وجل. وانت في الحج لا اه يخفى على الجميع ان شعار الحج ذكر الله عز وجل وبخاصة التلبية - [00:02:06](#) ولذلك جاء عن قال افضل الحاج افضل الحج العج وسئل عن النبي عن افضل الحجيج احمد باسناد ليس بالقوي فقال اكثرهم ذكرا لله عز وجل وهذا وان كان ضعيفا الا - [00:02:22](#)

انه لا بأس به في مثل هذا. ولذا قرر ابن القيم في كتاب الوابل الصيب ان افضل الصائمين والمزكين والحاجين وغيرهم من يكثر من ذكر الله عز وجل؟ وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي - [00:02:38](#) صلى الله عليه وسلم قال انما شرع الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل وهذا الحديث ضعيف الاسناد ولكنه قد رواه عبد الرزاق باسناد صحيح موقوفا على عائشة رضي الله عنها ولهذا الصحيح في هذا الحديث انه موقوف على - [00:02:58](#)

عائشة رضي الله عنها والله اعلم. نعم - [00:03:23](#)